أثر التدريس بمهارات التذوق الأدبي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في كتاب اللغة العربية

الباحثة: شهد جبار قاسم

أ . د. مشرق محمد مجول

جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / قسم اللغة العربية

The impact of teaching with the skills of literary appreciation on the literary achievement of fifth grade students in the language book Arabic

The Researcher: Shahd Jabbar Qassem[1]

The Supervisor: Dr . Mashriq Mohammed Majul[2]

[1] [2] University of Babylon/College of Basic Education/Department of Arabic Language

shoshaalshamary73@gmail.com

basic.mushrig.mohammed@uobabylon.edu.iq

Abstract:

The current research aims to identify the effect of teaching literary appreciation skills on the literary appreciation of fifth grade female students in the Arabic language textbook. The researcher made sure of its validity and reliability.

The researcher followed the procedures of the experimental approach, and adopted an experimental design, which is the design of the experimental and control groups, and before starting the experiment, the researcher rewarded statistically between the students of the two research groups in some variables: (chronological age, educational attainment of the parents, intelligence, and literary appreciation skills).

The researcher applied the experiment in the second course for the current academic year 2022-2023 AD on a sample of (62) female students from the fifth grade of literature, who were randomly selected from the research community. An experimental number of (31) students from Al-Musayyib Preparatory School for Girls were selected to study literature and texts according to literary appreciation skills. After the end of the experiment and the application of the literary appreciation test, and after processing the data statistically, the results of the research revealed the effect of teaching literary appreciation skills on the literary achievement of fifth grade female students. Using the Arabic language and its teachers and involving them in the skills of literary appreciation in preparing teaching plans and training students on them.

The researcher used the program (SPSS) and (Excel) to reach the results, and she used the t-test for two independent samples, which are chi-square (Ca2) and Pearson's correlation coefficient.

Keywords: appreciation skills, achievement, teaching, fifth-grade literary students, terminology, literature, and texts.

الملخص :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على (أثر التدريس بمهارات التقدير الأدبي في التقدير الأدبي لطالبات الصف الخامس في كتاب اللغة العربية) وتأكدت آلباحثة من صحتها وموثوقيتها.

أتَبَعت آلباحثةْ إجراءات المنهج آلتجريبي , و إعتمدت تصميماً تجريبياً وهو تصميم المجموعتين ((التجريبية والضابطة)), وقبل البدء في التجربة , كافأت آلباحثة إحصائياً بين طالبات مجموعتي آلبحث في بعض المتغيرات " العمر الزمني , والتحصيل العلمي, والذكاء, ومهارات التقدير الأدبي"

وطبقت الباحثة التجربة في المقرر الثاني للعام الدراسي الحالي ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣ م على عينة مكونة من (٦٢) طالبة من الصف الخامس الأدبي تم اختيارهن عشوائياً من مجتمع البحث. كما تم اختيار عدد تجريبي من مدرسة المسيب الإعدادية للبنات بلغ (٣١) طالبة يدرسن الأدب والنصوص وفق مهارات التقدير الأدبي. بعد انتهاء التجربة وتطبيق اختبار التقدير الأدبي ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً ، كشفت نتائج البحث أثر تدريس مهارات التقدير الأدبي على التحصيل الأدبي لطالبات الصف الخامس. استخدام اللغة العربية ومعلميها وإشراكهم في مهارات التقدير الأدبي في إعداد الخطط التدريسية وتدريب الطلاب عليها.

استعملت الباحثة برنامج (spss) و(excel) للتوصل إلى النتائج واستعملت الإختبار التائي لعينتين مستقلتين, ومربع كاي(كا٢), ومعامل ارتباط بيرسون, وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصلت الباحثة إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي.

الكلمات المفتاحية: "التذوق , المهارات, التحصيل , التدريس, طالبات الصف الخامس الأدبي , المصطلحات , الأدب والنصوص".

أولاً: التذوق الأدبي:

يرتبط مفهوم التقدير الأدبي عضوياً بفهم النصوص الأدبية والوقوف على محتوياتها ، حيث يعتمد الفهم على إحاطة القارئ ومعرفته بالهدف العام للنص الأدبي ، وإدراكه الجيد لفكرته العامة. كتحليله للعناصر الأساسية المكونة للعمل الأدبي ، أو بعبارة أخرى ، مكونات العمل الأدبي ، مثل الفكرة العميقة والموسيقى. شغف حلو وقوي وخيال إبداعي ، لأن فهم هذه المكونات يساعد على التذوق ، فلا طعم إلا بفهم ، ولا فهم بدون تذوق. (عبد الباري ، ٢٠١٣: ٦٩).

الذوق الأدبي هو نوع من السلوك الذي ينشأ لدى المتلقي نتيجة فهم المعاني العميقة في النص الأدبي ، والشعور بجمال أسلوبه ، والقدرة على الحكم عليه بأنه جيد أو سيئ. الرسم الذي يحتوي عليه. (فضل الله ، ٢٠٠٣: ٢٢٧).

لكي يتذوق الفرد ويحتاج إلى قدر معين من المعلومات الحقيقية ، لا يمكن للذوق أن يحل محله في فراغ ، بل يجب أن يتذوق شيئًا ما ، والانتباه إلى الحقائق في اللغة يتعارض مع الذوق فقط ، عندما يتم اختيار الحقائق بشكل ضعيف ، أو عندما يتم اختيارهم على أنهم يمتلكون غايات في حد ذاتها وليس وسيلة لتحقيق غايات ، فيختارون الحقائق للمساعدة في التذوق. (مجور ، ١٩٩٨: ٤٣٢).

خصائص التذوق الأدبي:

يرى ماهر عبد الباري أن الذوق الأدبي له عدة خصائص منها ذلك الذوق: –

- النشاط الإيجابي: التذوق ليس مجرد عملية قبول سلبي للعمل. يعتمد على الاختيار والاهتمام بعناصر وخصائص العمل الفني.
- استجابة لعناصر العمل الأدبي: وهي استجابة للخصائص الفنية والجمالية التي يتقاسمها العمل والأفكار والخيال والعاطفة والبيئة والجو وأسلوب المجموعة الموسيقية.
- الفهم يسبقه: لذا خذ وقتك في طلب معرفة جميع أجزاء العمل ، فالفهم جزء من الذوق وأسسه.
- التجارب التكميلية: الذوق عملية متكاملة بمزيج من العاطفة والعقل والإحساس ، والتكامل بين البعد العقلي ، والبعد العاطفي ، والبعد الجمالي ، والبعد الاجتماعي.
- لها أشكال سلوكية تدل عليها: الصورة والتوابل والذوق الأدبي بحيث يمكن قياسها بشكل موضوعي.

(عبد الباري, ٢٠١٠ :٩٠).

أهمية التذوق الأدبي:

يعد تعليم الذوق من أهم الأمور التي يتجه إليها أهل العالم المتحضر الآن ، لذا فإن رؤية الذوق لم تعد مجرد نظرة على شيء يدخل في دائرة الرفاهية كوسيلة ترفيه للإنسان ، بل بالأحرى. إن النظرة إليه تؤكد أنه شيء من العناصر ووجودها بحيث يستحيل على الإنسان أن يكون إنسانًا دون أن يتذوق مفردات الكون من حوله (عبد القادر ، ٢٠٠٢: ٢٦٠). من أغراض تدريس الأدب تنمية الذوق الأدبي ، وتتضح أهميته عند النظر إلى العمل الأدبي كرسالة يوجهها المبدع إلى المتلقي في هذا العمل. والذوق الأدبي بينهما ، ولا فرق كبير بينهما من منظور نقدي ، إلا أن الذوق الأدبي مرتبط بأحكام موضوعية وله ضوابط ومعايير ومستويات تتجاوز الذوق في بعض جوانبه ، وهذا لا يعني الفصل بينهما ، وأن أيًا من الذوق والذوق يحتاج إلى نوع من التعليم. يهتم بالالتزام والرعاية والتعليم ، وتكمن أهمية التقدير الأدبي في إصدار الأحكام على النصوص بعد قراءتها من قبل المتلقي وهو القارئ سواء كان قارئا عاديا أو مثقفا أو ناقدا (عَبد البَاري, ٢٠١٣: ٩٣)

مصادر تكوين التذوق الأدبي:

للتقدير الأدبي مصادر يتشكل منه ويتعلم منها ، ومن خلالها ينمو المتلقي كقارئ أو مستمع ، وهي:

١- القرآن الكريم ، إذ يمثل ذروة البلاغة والبلاغة.

٢- حديث الرسول الكريم.

٣- قصائد العرب وانطباعاتهم ووصاياهم.

٤- مخاطبة النخبة المختارة من الأدباء وقراءة الروائع العالمية لعباقرة الفن.

٥- العقل المرن ، ونقصد به العقل الذي يتحكم في التناسب والنية والترتيب والعلاقات المشتركة بين السبب والنتيجة.

٦- العاطفة ، وهي الشعور الذي تشعر به الروح مباشرة من خلال الحواس.

٧- ملكة أو موهبة فطرية.

٨- الحس الفني الذي يميز بين الخير والشر في الكلام.

٩- التوازن بين النصوص الأدبية.

(الكسواني, ٢٠١٠ : ٩٢)

عناصر الذوق الأدبي:

الذوق الأدبي له عدة عناصر منها:

١- الكلمات:

هو أساس بنية العمل الأدبي ، وقيمته الجمالية ليست في شكله الخارجي ، بل في خدمة المعنى في الموقف الذي يطرح في السياق الذي ينظمه ، والكلمة (الكلمة).) كان موضع اهتمام علماء اللغة والأدب حسب مجاله ، فتعاملوا معه من حيث وظيفته ، وانعكاسه ، واشتقاقه ، ووحيه ، ودلالاته ، ومكانته في السياق. (عوض ، ١٩٩٢: ١٤٦) للكلمة سحرها وتأثيرها على النفس البشرية لما لها من قوة أدبية ودلالات مستمدة من السياق ، لذلك فهي أقوى دلالة وأبعد تأثير إذا تم اختيارها بعناية ووضعها في مكانها المناسب. اختيار الكاتب للكلمات يعطيه خاصية التفرد والتميز ، وهو أحد جوانب المقارنة بين الكتاب. (منصور, ١٩٧٧ : ١٠٢).

٢. الخيال:

الخيال هو القوة التي تولد الحركة في الأدب ، وتولد الروح فيه ، وتحفز مشاعر الكاتب. الصورة التخيلية «هي المجهر الذي يعبر عن روح الكاتب ، وهي الشعلة التي تشعل روح المستمع ، وتحرك مشاعره ، وتثير انفعالاته من خلال الصور البلاغية المختلفة ، مثل التشبيهات والاستعارات ، والاستعارات. صور فنية أخرى. المعاني وتجسيدها (عواد، 194 :1992).

٣. الأفكار:

هي المعاني الذهنية التي ينقلها النص الأدبي من خلال اللغة ، والعنصر العقلاني فيه ، بما في ذلك ما هو مبتكر وحديث ، وبعضها عتيق ومزور ، وبعضها رمزي ، سواء كانت هذه الأفكار أساسية أم ثانوية. أو ضمنيًا. من معايير دراسة ونقد الأفكار: المثالية ، الواقعية ، التجديد ، الابتكار ، العمق ، شرف المعنى وعدم التناقض (عواد، 150 :1992)

٤. العاطفة:

يعتبر العاطفة عند الكاتب أداته ، ومصدر أفكاره ، ومبراز إنتاجه ، وهي من أجل صراحتها العطرة ، وبريقها الآسر ، فلا يُسمَّى ما لا ينبعث من العاطفة بالأدب. إنها مجموعة من الانفعالات المركبة تجاه شيء واحد وليس لها طابع ثابت (Ateeq، 22 :1972).

يتم تعريفه على أنه عاطفة نفسية منظمة تتجمع حول شخص أو شيء معين ، وعادة ما تتكون من اتصال الفرد بموضوع العاطفة في مواقف مختلفة. يثبت هذا التعريف السمة المنظمة للعاطفة ، بعيدًا عن الارتجال المندفع والعشوائية (Adass، 22 :1989). مثلي: الصدق ، القوة ، الثبات ، الحيوية ، الاستمرارية ، التنوع ، الاتساع ، الروعة ، والتعالي. (عَوض, ١٩٩٢ : ١٧٤)

٥.الموسيقى:

وهي من جماليات الشعر ، وهي مظهره وطريقة كتابته ، فلا يوجد شعر بدون موسيقى. بالموسيقى تستطيع الكلمات أن تتخطى عالم الوعي وتصل إلى العالم الذي يتجاوز حدود الوعي التي تجدها في الكلمات الظالمة ، وهي ظاهرة متمثلة في بحار الشعر وقوافيه ، وداخلية خفية. والمتمثل في الانسجام بين الكلمات والحروف ، والتناسق والتناغم والتوافق بين الكلمات (الضيف ، ١٩٨٨: ٩٩).

٦.التصوير:

والقاعة التصويرية هي أعلى طريقة تصويرية ، وتعني التشبيه والاستعارة ، أي تلك الكلمات والتعبيرات التي يظهر فيها الخيال بشكل واضح أو واضح ، والوسائل الأدبية هي الصعود والحصر والاتصال بالنقل ، من خلال ألوان الأسرار ، تقتصر على الاستعارة ، بألوان الأسرار ، تقتصر على الاستعارة ، والايحاء.

٧.الصياغة:

الصياغة في النص الأدبي هي الجسد الذي يعبر عن كلام الجسد الذي فيه روح ومعنى وأفكار. تتحقق الصياغة في العمل الأدبي من خلال اختيار الكلمات والأساليب ، والتركيب فيما بينها ، مما يخلق التشابه والتعارض والمرادفات والانسجام والسياق والتجاور المكاني. الألفا المتناغمة هي في مجملها عبارة تدل على المعنى العقلي أو العاطفي ، وهنا يتضح أن عنصر الأهمية الأخلاقية مدمج مع المعنى اللفظي ، مع الإيقاع ، والموسيقى لإعطاء العبارة شكل الصورة المطلوبة ، بظلالها ، وإشعاعاتها ، وعناصر الصياغة تبرز في الاستخدام الجيد للأدوات

الشرطية ، والاتصال ، ومواقعها ، وحذفها ، وبلاغة الكلمة ، وغيابها عن الغرابة والتنافر. والعرض والتناوب الأخير والتكرار والحذف والتأكيد.

(الغامدي, ٢٠١٢ : ٤٩)

التذوق الادبي عند النقاد القدامى:

استخدم العديد من النقاد القدامى كلمة الذوق , و سَنُقدم آلباحثةُ بعض آرائهم:

عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١ هـ) يدعو إلى عدم الحديث في صفات الفهم والتذوق لأن الحديث فيه لا جدوى منه ومضيعة للوقت كما يقول:"

لا يمكنك تنبيه المستمع والتحدث معه بمعرفة عنها ، حتى يكون مستعدا لإدراكها وتكون له طبيعة تلائمها ، وله ذوق وإحساس يجد في نفسه إحساسًا بأن أصل هذه الوجوه والاختلاف هو أنك تقدم ميزة على الجملة ، ومن تصفح الكلمات والتأمل في الشعر فرق بين موقع شيء فيه وشيء ، ولا يمكنك تقييم الشعر في نفوس من ليس له ذوق (الجرجاني ، ١٩٨٤: ٩٥٤).

وتحدث ابن خلدون (ت ٨٠٨ هـ) عن كلية الذوق ، فقال: "واستعار لهذه الكلية عند إنشائها وتأسيسها ، اسم الذوق الذي أطلقه أهل فن البلاغة ، والذوق هو موضوع إدراك الأذواق ، ولكن مكان هذه الملكة لم يكن في اللسان من حيث نطق الكلام كما هو في إدراك الأذواق. وهنا نجد صلة بين المعنى الحسي والمعنى النفسي للذوق الأدبي ، ويؤكد أن ملكة التذوق لا تأتي من ممارسة القواعد ورواية الغريب ، وإنما تأتي من حفظ اللغة وتكرار الأساليب واستكشافها. الأعماق ، ومعرفة أسرار كلام العرب ، وفي هذا يقول: "هذه الكلية ، كما ذكرنا ، تحصل عليها بممارسة كلام العرب ، وترديده بالسمع ، وفهم خواصه ، وهو لم يتم الحصول عليها بمعرفة القوانين العلمية في ذلك، التي استنتجها أهل فن البلاغة ، فهذه القوانين لا تفيد إلا بمعرفة ذلك اللسان ولا تفيد الامتلاك الفعلي للملكة مكانها ". (ابن خلدون ١٠٧: ١٩٩٤).

التذوق الأدبي عند النقاد المحدثين:

تعامل النقاد الحديثون مع الذوق الأدبي بالتفصيل ، وكان حسين المرصفي في مقدمتهم.

تعتبر أماتة حسين من أكثر النقاد الذين رفعوا شعار الذوق الفكري وطبقته في العديد من أعمالها النقدية ، وعرفت الذوق العام بأنه "الذوق الذي يتقاسمه أبناء جيل واحد في نفس البيئة وفي نفس البلد ، لأنهم يتأثرون بظروف مشتركة تطبعهم جميعًا بطابع عام. "أحكام عامة وجزئية وما بين التأويل والتقويم" (مدكور ، ٢٠٠٢: ٨١). وشرح النقاد العرب الجمال كعنصر أساسي في التذوق ، وأدركوا أن إحساس الناقد بالجمال (فطري ومكتسب) ، لذا فإن الجاهزية الفطرية (الطباعة) هي الأصل.

بدونها ، لا يمكن لمن يأتي للنقد أن يضع الأمور في نصابها الصحيح ، ثم يأتي الاستعداد (المكتسب) مع ما يمثله من الخبرة والمعرفة ؛ لتولي الاستعداد الفطري للتعليم والتدريب ، وهذا الذوق الذي يكون فيه الوعي الحسي والوعي الذهني مجتمعين (الذوق المستنير) الذي اعتبره النقاد العرب المرجع النهائي لكل نقد ، بعد أن انتهى والأشياء المقترنة به ، مما جعله ملكة تسبق العقل إلى الأحكام (العشماوي ، ١٩٩٤: ٣٨٦).

ثانياً: مهارات التذوق الادبي

بالنظر إلى أهمية التقدير الأدبي ، يعتقد البعض أنها مهارة لغوية تشمل العديد من المهارات الفرعية ، وأن هناك قواسم مشتركة بين الفنون الأدبية المختلفة في مهارات التقدير الأدبي المطلوبة لإدراك ما لديهم في الأدبية المختلفة. الجوانب ، تمامًا مثل المهارات المتعلقة بتذوق كل فن من فنون الأدب على حدة. (أبو بكر ، ٢٠٠٢: ٢٥٤). يمتلك التقدير الأدبي العديد من المهارات التي يجب على كل معلم تدريب طلابه عليها. من بين هذه المهارات ما يلي:

تحديد الصور الرسومية والتحسينات الإبداعية وقيمتها في النص الأدبي.

التمييز بين الأساليب التي يستخدمها الكاتب في عمله للتعبير عن مقاصده.

تحديد الكلمات والتراكيب الجميلة التي تعبر عن معاني النصوص وتحدد جمالها.

تحديد أهمية الكلمات ذات الإيقاع الموسيقي والجرس في التعبير عن هدف الكاتب.

الحكم على النص الأدبي وعناصره من الكلمات والتراكيب والصور.

استخلاص القيم الاجتماعية التي تنتشر في النص الأدبي.

تحديد جوانب الجمال في النص الأدبي من خلال التراكيب اللغوية والخيالية.

اختيار أفضل الطرق المستخدمة في العمل الأدبي أو التثبيت أو الصور مع تبرير أسباب التفضيل.

الموازنة بين نصين أدبيين يشتركان في غرض واحد.

معرفة الحالة النفسية التي تسود الكاتب في النص.

استخراج البيت الذي يتضمن الفكرة الرئيسية.

إدراك التناسب بين الكلمة والجو النفسي الذي يثيره النص.

تناسق القافية مع شغف الشاعر.

معرفة أسرار علم البيان من خلال العلاقات النحوية في النص (التقديم ، التأخير – الذكر ، الحذف –مطابقة).

(مدكور ، ٢٠٠٩: ٢١٣) و (الجراح ، ٢٠١٤: ١٤٤–١٤٥).

هناك من صنف مهارات التقدير الأدبي على النحو التالي:

فهم النص الأدبي ويتضمن:

معرفة أولية عن صاحب النص وتأريخه.

معرفة جو النص وما يتصل به, والعوامل المؤثرة فيه.

معرفة المناسبة التي قيل فيها النص.

قراءة النص قراءة متأنية.

تذوق النص ويتضمن:

الإحاطة بقواعد اللغة لمعرفة احوال الألفاظ.

الإحاطة بعلم المعاني لمعرفة مدى مطابقة الكلام لمقتضى الحال.

الإحاطة بعلم البديع لمعرفة وجوه تحسين الكلام.

تحديد الفكرة الرئيسة في النص.

تجزئة الفكرة الرئيسة إلى أفكار جزئية.

تحديد ما يهدف إليه المنشئ.

مهارات تحديد مواطن الجمال وتتضمن:

تحديد نقاط الإيجاز والإسهاب في النص.

– بيان دلالات التكرار في الأصول والمعاني.

– دقة الكشف عن المعنى

– تقييم قيمة وجودها في القيمة الإجمالية في الكلمات والعبارات

٤–مهارة تحديد الصور الفنية وتتضمن :

– بيان الصور الفنية في النص.

اشرح أهمية الصورة الفنية في التعبير

تعرف على مواقف ومستويات الخيال.

– تفسير التحسينات البلاغية.

تحديد التأثيرات اللفظية.

٥– مهارة تفسير القيم والمواقف ومنها:

إدراك قيمة الكلمات والعبارات.

تفسير الحالة النفسية للمنشئ.

بيان مبررات التقديم والتأخير.

– تفسير المعنى العام في ضوء موسيقى النص وإيقاعه.

– توضيح مدى نجاح الصورة الأدبية في التعبير عن قيم معينة.

٦– مهارة تصحيح الصوت تشمل:

–فكرة النص وأهميته.

– تسلسل الأفكار في الصوت وصلتها وتوافقها مع الواقع.

– قدرة الكاتب أو الشاعر على التعبير عما يراه هو صدق عاطفته.

– اتساع خيال الكاتب وقدرته على تصوير العصر الذي ينتمي إليه.

– مدى التفرقة بين الأسلوب الأدبي أو الشاعر وأسلوب الآخرين.

(عطية، ٢٠٠٩ : ٢٥٥)

دور المدرس في التدريس على وفق مهارات التذوق الادبي:

مدرس اللغة العربية له دور كبير لتدريب طلابه على التعامل مع درس الأدب بمهارة، فالمدرس يُقوم مستويات طلابه على استخدام مهارات التذوق الأدبي فيدرس الأدبويحسن استخدام خطة جيدة يستطيع فيها جعل الطلاب محور العملية التعليمية وعليه أيضاً اعداد درساً جيداً قبل دخول الفصل وتحديد الأهداف ، واختيار التمهيد المناسب وتحضير الأسئلة ، وتجهيز الوسائل والانشطة التعليمية وتهيئة بيئة التعلم الصفية اما فيما يخص مهارات التذوق الادبي "فاقد الشيء لا يعطيه" اطلقها العرب قديماً على الانسان الذي يعطي وهو يفتقد أو لا يتقن ما يحاول أن يعطيه وتنطبق هذه المقولة على المدرس الذي لا تتوفر لدية الحاسة الأدبية التي يتذوق بها روائع اللغة العربية وينقصه الاخذ بناصية اللغة ومعرفة اسرارها وسماتها الفنية فكيف يدرس المدرس طلابه وكيف ينمي لديهم هذه المهارات ، وان تذوق المدرس للنص الأدبي هي أول خطوة لوضع الطالب على طريق تذوق النص الأدبي .

وعلى مدرسي اللغة العربية مراعاة الآتي:

أ- في تحليل النص:

- تحرص المعلمة على تنمية حاسة النقد والذوق لديها ومعرفة أسرار اللغة العربية وتقنياتها.
- تلاوة المعلم للنص تجعل الطلاب يعيشون في النص ويتعلمون الأداء التمثيلي التعبيري.
- يطلب الدرس من كل طالب إعداد دفتر ملاحظات خاص به يجمع فيه أجمل ما يقرأه من حدائق الشعر والنثر ، ثم يعرضه على المعلم ، ويختار المعلم أجمل ما يقرأه في الفصل للطلاب ، ويحللها ويذوقها.

ب-نحو طلابه:

- الإيمان بأن لكل طالب قدرة مهما كان مستواها على التقدير الأدبي ، وهذه القدرة تختلف من طالب لآخر ، ويمكن رعايتها وتنميتها من خلال التدريب. على المعلم أن يساعد طلابه على:

الشعور بالجو النفسي للنص الأدبي واختباره ، والشعور بما يتجاوز كلمات المعاني الأدبية. ومدى قدرتها على إيحاء الجو النفسي ، والتعرف على فكر الخالق وعمق أفكاره.

مقارنات بين كلمة وأخرى ، أو بين تعبير وآخر ، وكذلك بين بعض الأنماط والتراكيب والصور البلاغية وأهمية اختيار كلمة لأخرى.

- تحقيق التوازن بين النصوص ، نص آخر يشترك معه في بعض الميزات ، باستخدام طرق نقدية مناسبة.

http://www.jaawaher.com/vb/t1726.html

دور الطالب في التدريس على وفق مهارات التذوق الأدبي:

ترى الباحثة ان دور الطالب في التدريس على وفق مهارات التذوق الأدبي في أن يتعامل مع الدرس في ضوء ما قدمه المدرس من توجيهات وشرح لمهارات التذوق الأدبي وأيضاً يستطيع أن يحلل النص الأدبي على وفق هذه المهارات وأن يشارك في الأنشطة التي يقدمها المدرس وأن يناقش المدرس ويعطي افكاره حول الدرس ويكون الطالب على معرفة ودراية حول مهارات التذوق الأدبي من خلال الاطلاع عليها ومعرفة كل مهارة و ما هو عملها في تحليل النص الأدبي.

ثالثاً: الأدب والنصوص:

ويكفي أن تفتخر لغة الأدب العربي بأنها اللغة التي ارتفعت بعد أهلها وزادت علوها. يتعلم الإنسان العزف على البيانو ، والإفصاح ، وسلامة المنطق ، وسلامة العقل. لا يمكن أن يكون الشعر العربي وعاء الفكر العربي ، ولا يمكن أن يكون الوسيلة الوحيدة للتعبير عن تعددية الآخر. (٢٠٠٤: ٤٤)

ولا يمكن لأحد أن يكرم الأدب بشكل أفضل في إعداد النفوس وتحفيز دوافعهم وصقل المعرفة وتوجيه السلوك وتشكيل الشخصية على مستوى الجمهور والمجتمع. إنه لتذوق أو اكتساب المعرفة أو المهارة ، وقد يكون للكاتب أو الشاعر لاكتساب المهارة أو الذوق أو كليهما .

أدى تدريس الأدب والنصوص لتوسيع خبرات الطلاب وفهمهم للحياة والناس والمجتمع والطريقة من حولهم إلى توسيع تصورات الطلاب الحسية وإجراءاتهم وإتقان رؤيتهم للأشياء. الأدب المنتج وتطور دراسة الأدب ، آلات تألق الرياضيات ، الطالب والطالب ، وتنمية مهارات الكتابة ، توقيع إبداعاتهم ، تطوير التعامل مع ما تعلموه في الدروس الأدب في موضوعات التعبير الإبداعي ، وزيادة قدرتهم على استخدام التخيل والصور والإبداع في مؤلفاتهم ، مما يجعله هدية بمثابة بيان خيري يأمل في تنميته. مواهب وايلد الأدبية بين الطلاب والعمل على صقلها وتنميتها بالإضافة إلى تلك المختلفة. تساعد دراسة الأدب الطلاب في مختلف أشكال الحياة وتضعهم في الصورة الصحيحة

لفهم الأمور والمشكلات التي تظهر في متعتهم ، وتمنحهم القدرة على التعامل مع هموم العالم.(النعيمي ، ٢٠٠٤: ١٠٣)

أهداف تدريس الادب والنصوص :

ويكفي أن تفتخر لغة الأدب العربي بأنها اللغة التي ارتفعت بعد أهلها وزادت علوها. يتعلم الإنسان العزف على البيانو ، والإفصاح ، وسلامة المنطق ، وسلامة العقل. لا يمكن أن يكون الشعر العربي وعاء الفكر العربي ، ولا يمكن أن يكون الوسيلة الوحيدة للتعبير عن تعددية الآخر. (٢٠٠٤: ٤٤)

ولا يمكن لأحد أن يكرم الأدب بشكل أفضل في إعداد النفوس وتحفيز دوافعهم وصقل المعرفة وتوجيه السلوك وتشكيل الشخصية على مستوى الجمهور والمجتمع. إنه لتذوق أو اكتساب المعرفة أو المهارة ، وقد يكون للكاتب أو الشاعر لاكتساب المهارة أو الذوق أو كليهما (النعيمي ، ٢٠٠٤: ١٠٣).

أدى تدريس الأدب والنصوص لتوسيع خبرات الطلاب وفهمهم للحياة والناس والمجتمع والطريقة من حولهم إلى توسيع تصورات الطلاب الحسية وإجراءاتهم وإتقان رؤيتهم للأشياء. الأدب المنتج وتطور دراسة الأدب ، آلات تألق الرياضيات ، الطالب والطالب ، وتنمية مهارات الكتابة ، توقيع إبداعاتهم ، تطوير التعامل مع ما تعلموه في الدروس الأدب في موضوعات التعبير الإبداعي ، وزيادة قدرتهم على استخدام التخيل والصور والإبداع في مؤلفاتهم ، مما يجعله هدية بمثابة بيان خيري يأمل في تنميته. مواهب وايلد الأدبية بين الطلاب والعمل على صقلها وتنميتها بالإضافة إلى تلك المختلفة. تساعد دراسة الأدب الطلاب في مختلف أشكال الحياة وتضعهم في الصورة الصحيحة لفهم الأمور والمشكلات التي تظهر في متعتهم ، وتمنحهم القدرة على التعامل مع هموم العالم في الدراسات والدراسات.

الاهداف العامة فتسعى إلى :

توسيع خبرات الطلاب وفهمهم للحياة والناس والمجتمع والطب من حولهم.

مساعدتهم على استنباط معاني جديدة للحياة وتحسين وتجميل حياتهم.

زيادة معرفتهم الذاتية وفهمهم لها لتوجيه حياتهم بعقلانية.

تعريفهم بالتراث الأدبي لغتهم ، بما في ذلك ما تحتويه من قيم كلية واجتماعية وأخلاقية وظروف تاريخية.

مساعدتهم على تكوين تصور سليم للمشكلات الكبرى التي أدت إلى إيجاد الحلول والحلول التي توصلوا إليها على مر العصور.

يهتمون بألوان جديدة من الخبرة والمعرفة وتوسيع آفاقهم الثقافية بشكل عام.

(طاهر ، ٢٠١٠: ٢٤٣)

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم: المرجع الأفضل والأشرف.

ابن خلدون ، عبد آلرحمن (١٩٩٤). **تاريخ ابن خلدون** ، ، دار الكتب العلمي ، لبنان.

أبو بكر ، عبد أَللطيف. فاعلية استخدام منهج الحكايات الأدبية في تنمية مهارات التقدير الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي (٢٠٠٢) ، **رسالة ماجستير** , مصر: مجلة كلية التربية ، بنها.

أَلجراح , عدي عبيدان سلمان. أثر استراتيجيتي التعلم المماثل والإلمام بالشتات في اكتساب المفاهيم الأدبية والتقدير الأدبي لدى طلبة الأدب الخامس (٢٠١٢) ،(**رسالة دكتوراه غير منشورة)** ، كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية.

الجرجاني ، عبد القاهر (١٩٨٤). **شواهد المعجزات** ، دار الهداية للطباعة والنشر والتوزيع.

رسلان ، مصطفى (٢٠٠٥). **تدريس اللغة العربية** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة.

زاير ، سعد علي وسما تركي الدخيل (٢٠١٣). **الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية** ، الطبعة الأولى ، دار المرتضى ، بغداد.

زقوت ، محمد شحادة (٢٠٠٤). صعوبات في حفظ النصوص الأدبية لدى طلاب الصف التاسع في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين والطلبة ، غزة–فلسطين ، **رسالة ماجستير**.

ضيف, شوقي (١٩٨٨). **تاريخ الأدب العربي: عصر ما قبل الإسلام** ، العدد الثاني عشر ، القاهرة ، دار المعارف.

طاهر ، علوي عبد الله (٢٠١٠). **تعليم اللغة العربية بأحد الأساليب التربوية**, الطبعة الأولى دار الميسرة للنشر والتوزيع.

عبد , أَلزهدي محمد (٢٠١١). **مقدمة في تعليم مهارات اللغة العربية** ، دار الصفاء للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن.

عبد أَلباري ، ماهر شعبان (٢٠١٠). **استراتيجيات الفهم القرائي: أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية** ، الطبعة الأولى ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن – عمان.

عبد أَلباري ، ماهر شعبان (٢٠١٣). **التقدير الأدبي ، طبيعته ، نظرياته ، مقوماته ، معاييره ، قياسه** ، الطبعة السادسة ، دار الفكر ، عمان– الأردن.

عبد أَلقادر ، أحمد محمد (٢٠٠٢). **طرق تدريس الأدب والنصوص** , القاهرة.

عتيق ، عبد أَلعزيز (١٩٧٢). **في النقد الأدبي** ، دار الكتاب ، بيروت.

أَلعشماوي ، محمد زكي (١٩٩٤). **قضايا النقد الأدبي بين الحديث والقديم** ، دار الشروق ، القاهرة.

عطية ، محسن علي (٢٠٠٩). **استراتيجيات ما وراء المعرفية في الفهم القرائي** ، دار المنهاج ، عمان.

عوض أحمد. تصور مقترح لمنهج نحوي بلاغي وأثره على تنمية الإنتاج اللغوي والتقدير الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية (١٩٩٢) ،**(أطروحة دكتوراه غير منشورة)** كلية التربية جامعة طنطا.

أَلغامدي ، سعيد. تحليل الأهداف التربوية لمواد النصوص الأدبية المقررة لطلاب المرحلة الإعدادية في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التذوق والنقد اللازمة لطلابها (٢٠١٢) ، **(أطروحة دكتوراه)**، كلية التربية ، جامعة أم درمان الإسلامية.

فضل الله ، محمد رجب (٢٠٠٣). **الاتجاهات التربوية المعاصرة في تعليم اللغة العربية** ، القاهرة: عالم الكتب.

الكسواني ، مصطفى خليل ، عيد زهدي محمد ، قطنان حسين حسن (٢٠١٠). **تذوق النص الأدبي** ، عمان ، الأردن: دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

مجور ، محمد صلاح الدين (١٩٩٨). **تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية**, دار الفكر العربي: القاهرة.

مدكور ، علي أحمد (٢٠٠٢). **تدريس فنون اللغة العربية** ، الطبعة الثانية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر.

مدكور ، علي أحمد (٢٠٠٩). **تعليم اللغة العربية الفنون النظرية والتطبيقية** ، دار الميسرة ، عمان.

مدكور ، علي أحمد ، تيماء رشدي أحمد ، وحريدي ، إيمان أحمد (٢٠١٠). **المرجع في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها** ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

أَلمرصفي , حسين(١٢٢٣ هـ). **المنهج الأدبي في العلوم العربية** ، الطبعة الأولى ، مطبعة المدارس الملكية ، مصر.

منصور ، عبد أَلرحمن (١٩٧٧). **اتجاهات النقد الأدبي في القرن الخامس الهجري** ، الأنجلو المصرية ، القاهرة.

أَلموسوي, ونجم عبد الله غالي ورائد رمضان حسن التميمي (٢٠٢٠). **مناهج اللغة أَلعربية وطرق تدريسها ، أفكار تربوية معاصرة** ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان.

أَلنعيمي , علي (٢٠٠٤). **أَلشامل في تعليم اللغة العربية** ، دار الرسامة ، الأردن.

http://www.jaawaher.com/vb/t1726.html

Sources and references:

The Noble Qur'an is the best and most honorable reference.

Ibn Khaldun, Abd al-Rahman ١٩٩٤ Ibn history Khaldoun, Scientific Book House, Lebanon.

Abu Bakr, Abdul Latif. The effectiveness of using the method Literary tales in developing literary appreciation skills The students of the first year of high school ٢٠٠٢ a letter MA, Egypt: Journal of the Faculty of Education, Banha.

Jarrah, Uday Obaidan Salman impact my strategy Similar learning and familiarity with the diaspora in the acquisition of concepts Literary and Literary Appreciation among Literature Fifth Students ٢٠١٢, (unpublished doctoral dissertation), faculty Basic Education - Al-Mustansiriya University.

Al-Jurjani, Abdel-Qaher١٩٨٤ Evidence Miracles, Dar Al-Hidaya for printing, publishing and distribution.

Raslan, Mustafa.٢٠٠٥ Language teaching Al-Arabiya, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Cairo.

Zayer, Saad Ali and Sama Turki Al-Dakhil ٢٠١٣ Modern trends in teaching Arabic First edition, Dar Al-Mortada, Baghdad.

Zaqout, Muhammad Shehada.٢٠٠٤. Difficulties in memorizing literary texts among ninth grade students in Gaza Governorate from the point of view of teachers and students, Gaza Palestine, master's thesis.

Deif, Shawky ١٩٨٨ History of Arabic literature, the pre-Islamic era, No., Cairo, Dar al-Ma'arif.

Taher, Alawi Abdullah ٢٠١٠ Teaching the Arabic language with one of the educational methods, first edition, Dar Al-Maysarah for publication and distribution. Abdul, Al-Zahdi Muhammad.٢٠١١ Introduction to education Arabic language skills, Dar Al-Safa for printing and publishing, Amman, Jordan.

Abdel Bary, Maher Shaaban ٢٠١٠ Reading Comprehension Strategies: Its Theoretical Foundations And its practical applications, first edition, Dar Al-Maysarah for publishing, distribution and printing, Jordan - Amman.

Abdel Bary, Maher Shaaban ٢٠١٣ Appreciation
literature, its nature, theories, constituents, standards, measuremen
sixth edition, Dar Al-Fikr Amman- Jordan. Abdelkader, Ahmed Mohamed ٢٠٠٢ Methods of teaching literature and texts, Cairo.
Ateeq, Abdulaziz ١٩٧٢ In Literary Criticism, Dar Al-Kitab, Beirut.
Al-Ashmawi, Muhammad Zaki ١٩٩٤ Issues of literary criticism between the modern and the old, Dar Al-Shorouk, Cairo. Attia, Mohsin Ali. ٢٠٠٩ Metacognitive Strategies in Reading Comprehension, Dar Al-Minhaj, Amman.
Awad Ahmed. A proposed visualization of a rhetorical grammatical approach and its impact on the development of linguistic production and literary appreciation among secondary school students ١٩٩٢ (unpublished doctoral thesis, Faculty of Education, Tanta University.
Alghamdi, Saeed. Analysis of the educational objectives of the literary texts subjects prescribed for middle school students in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of the tasting and critical skills necessary for their students ٢٠١٢ (PhD thesis), College of Education, Omdurman University Islamic.
Fadlallah, Muhammad Ragab
٢٠٠٣ Contemporary educational trends in teaching the Arabic language Cairo: World of Books. Al-Kiswani, Mustafa Khalil, Eid Zuhdi Muhammad, Qatnan
Hussein Hassan ٢٠١٠ Appreciating the Literary Text, Amman, Jordan: Dar Al-Safaa for Printing Distribution and distribution. Majour, Muhammad Salahuddin ١٩٩٨ Teaching Arabic at the secondary level, Dar Al-Fikr Al-Arabi Cairo.
Madkour, Ali Ahmed ٢٠٠٢ Teaching Arabic Language Arts, second edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
Madkour, Ali Ahmed ٢٠٠٩ Teaching the Arabic language Theoretical and Applied Arts, Dar Al-Maysarah Oman. Madkour, Ali Ahmed, Taima Rushdi Ahmed, and Haredi Eman. Ahmed. ٢٠١٠ The reference in teaching Arabic to non-native speakers, Dar Al-Fikr Al-Arabi Cairo.
Al-Marsafi, Hussein ١٢٢٣The literary curriculum in Arabic sciences, first edition, Al-Madares Press Property Mansour. Abd al-Rahman ١٩٧٧ Literary Criticism Trends in the Fifth Century AH, Anglo-Egyptian, Cairo. , Egypt.
Al-Musawi, Najm Abdullah Ghali and Raed Ramadan Hassan Al-Tamimi ٢٠٢٠ Arabic language curricula and teaching methods, contemporary educational ideas, Dar Al-Manhajiya For publication and distribution, Amman.
Al Nuaimi, Ali٢٠٠٤ The Comprehensive Teaching of the Arabic Language, Dar Al-Rassamah, Jordan.
http://www.jaawaher.com/vb/t1726.html